في اخره زيادتان في حكم زيادة واحدة حذفتا معا نحو مرو بالضم والفتح في مروان
قوله الا ما في اخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلثة والعلمية
وانما لم يشترط هذان الشرطان لان العلمية انما اشترطت لان لها تاثيرا في الحذف
واذا كان المحذوف تاء التانيث لم يفتقر الى هذا الشرط لان تاء التانيث
في حكم كلمة زايدة فحذفه اهون وكذا لم يشترط الزيادة على الثلثة لانه بالترخيم لم يلزم
اجحاف في الكلمة لم يكن قبل الترخيم اذ الاجحاف واقع قبله لان التاء منفصلة غير مبني
عليها الكلمة **قوله** يا ثب قبل او اقبلي على خلاف المعنيين ثبت اذا كان اسم
رجل فالواجب ان يقال يا ثب قبل واحد الشرطين مفقود وهو الزيادة على
الثلثة واذا كان بمعنى الجماعة فالواجب ان يقال اقبلي ويكون كلا الشرطين
مفقودا وجاز فيه الفتح والضم **قوله** والا للاستثناء الاستثناء مشتق من ثنيته
عن الامر اذا صرفته عنه فسمي الاستثناء لان الاسم المستثنى مصروف عن حكم
المستثنى منه او من ثنية الحبل اذا وضعت احد طرفيه على طرفه الثاني وعلى هذا
سمي الاستثناء الا انه ضوعف به الخبر ونحوه وان كان الاول مثبتا شفع
بالنفي وان كان منفيا شفع بالاثبات على ما ترى وهو اخراج الشيء من حكم
دخل فيه غيره لانك اذا قلت جاءني القوم الا زيدا فقد اخرجت زيدا من المجيء

الداخل

٥٧

الداخل فيه غيره ولم تعلل من حكم دخل فيه هو وغيره لان ذلك لا يتناول المنقطع
من الاستثناء لان الحمار في قولك جاءني القوم الا حمارا لم يدخل في الحكم الا انه يخرج
عن حكم دخل فيه غيره فان قلت فاذا لم يدخل فكيف اخرج قلنا المراد بالاخراج صرف
الحكم عنه والتصريح به والنص عليه **قوله** والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب
اعلم ان المستثنى لا يخلو من ان يكون في الكلام الموجب وغير موجب والمعني
بالموجب ما لم يصدر باحد الاشياء الثلثة التي هي النفي والنهي والاستفهام وبغير المو
جب ما يصدر باحدها وانما كان الاستفهام بمنزلة النفي والنهي لان من الاستغراقية
كما تزاد في النفي والنهي تزاد فيه ايضا نحو قوله تع هل من خالق غير الله فان كان الكلام
موجبا فلا بد وان يكون المستثنى منه مذكورا والمستثنى منصوب نحو جاءني القوم الا زيدا و
انما نصب لانه قد شبه بالمفعول لكونه فضلة تجيء بعد تمام الكلام وله شبه خاص
بالمفعول معه لان العامل فيهما بتوسط الحرف والمص جعل الحرف فيهما عاملا
كما جعل الواو ثمه عاملا وان كان العمل في الحقيقة للفعل على ما هو المنصوص
من مذهب النحويين وان كان غير موجب فلا يخلو من ان يكون تاما او غير تام
والمعني بالتام ما كان المستثنى منه مذكورا معه فيه وان كان تاما فلا يخلو من ان يكون
المستثنى متقدما على المستثنى منه او لا يكون فان كان متقدما فالمستثنى منصوب

Copyright © King Saud University